Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محاميا عن الموجة الجديدة من شعراء القصيدة الجديدة ولكن ماحدث أنهم أمسكوا بى وظنوا أننى لست محاميا وإنما أنا متهم.

فما مصلحتى فى أن أهاجمهم، فأنا لست شاعرا تقليديا لأهاجم شعرهم الحر، ولا أدعى أننى شاعر على أى وجه من الوجوه. وماسقته من مثل استمدت فيه الشكل من سورة العاديات، ماهو إلا نموذج لتدعيم وجهة نظرى بشكل التجديد الذى أردت من شعراء القصيدة الجديدة أن يلتمسوا فيه أصالتهم.

ولكن ماداموا قد رفضوا دفاعى عنهم فماذا يقولون للعقاد وهو شاعر معترف به، لدرجة أنهم كانوا سيختارونه بعد أحمد شوقى، أميرا للشعراء، هذا بالإضافة إلى أنه كان رئيسا للجنة الشعر، وكانت كل قصيدة من الشعر الحر تأتى اليه يكتب عليها تأشيرة بتحويلها إلى لجنة النثر.

فهل يجدون جوابا على هذا والعقاد شاعر ورئيس للجنة الشعر، لقد رفضهم العقاد نهائيا.. ولماذا رفضهم؟ يجب أن يسألوا أنفسهم هذا السؤال ويبحثوا عن إجابته، لأن هذا يطعن فى شرعيتهم، أما أنا فلم أطعن فى شرعيتهم، ولم أهاجمهم ولكننى فقط أنبههم إلى أن أمامهم مصدرا جيدا يستطيعون أن يلتمسوا فيه أصالتهم وجذورهم، خاصة وأنه سبق اليوت الذى يعترف بعض روادهم أنهم تأثروا به.

أما حكاية أنهم يلتزمون التفعيلة ولايلتزمون الوزن والقافية – وأن هذا الالتزام بالتفعيلة هو امتداد للشعر التقليدى، الذى يستمدون منه آصالتهم فهذا فى حاجة إلى متخصصين يفهمون ويدققون ويراجعون، لأنه ليس كل الناس يعرفون مسألة التفعيلات الشعرية.

إنما عندما يقولون أنهم ينتسبون إلى الشكل القرآنى، فهذا نسب يشرفهم لأنه نسب شرعى.